

## المحاضرة الثالثة "عواصم السنن من قواصم الفتن" // مركز الإمام

الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على امته وضع لها واستجاب الله تعالى له في امور دون وما يخص الفتن دعا النبي صلى الله عليه وسلم باشياء - [00:00:29](#)

لم يستجبها الله له وهذا يدل على ترسم استشراف الغيب عند المسلم ولاسيما كما قلت احاديث الفتن فهو رابط الجأش فهو رابط الجأش شديد التعلق بالله فيعلم ان الفتنة ستأتي اخر الزمان على شكل امواج - [00:00:59](#)

وهذه الامواج بعضها عات شديد. وهذه الامواج لها قوة ضاغطة وتحتاج الى قوة تتبع من داخل الانسان تكون بقوة القوة الضارة اذا كانت القوة الضاغطة اشد من يقينه وتعلمه وتقواه وتآلله وقلبه من ربها ينبطح - [00:01:40](#)

الفتنة كما ورد عن حذيفة فيما ساذكر بعد قليل من بين الادعية التي دعاها النبي صلى الله عليه وسلم شيء يخصنا ويهمنا لانه متعلق بامة محمد المبئوثة في ارجاء الدنيا - [00:02:17](#)

وقد وقع مرات سابقا وسيقع مرات ومرات لاحقة وما يجري هذه الايام هو جزء من مما اخبر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم وقلت لكم كما ان الفقه لا تأخذ مسألة من دليل وانما الدليل الواحد - [00:02:43](#)

تستطيع ان تسرع عليه مسائل كثيرة وكذلك احاديث الفتنة اخرج مسلم حديثين في الصحيح احدهما عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن سعد بن ابي وقاص - [00:03:08](#)

فيما يخص هذه السنة الباقيه في هذه الامة لفظ مسلم رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوال الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتی سيلع ملكها ما زوي لي منها - [00:03:29](#)

الاسلام سينتشر في الدنيا كلها والجهاد في شرع الله تحطيم الحواجز التي تحول دون نشر الاسلام فإذا لم توجد هذه الحواجز احفظ وردد الاسلام يكسب ويفوز بالسلم اكثرا من فوزه بالحرب - [00:04:02](#)

الاسلام يفوز بالسلم اكثرا من فوزه بالحرب. اخواننا اليوم لو عدلت المسلمين اكبر تجمع للعهد الدنيا كلها للمسلمين. اخواننا في اندونيسيا واندونيسيا ما زال في دخول الاسلام ما زالت قطرة دم - [00:04:39](#)

وفتحت اندونيسيا باخلاق المسلمين من التجار خلق مسلم وسمته سلاح فعال قوي في نشر الاسلام اذا اردت ان ينفع الله بك وارجو الله ان ينفع بي فليكن قولك وعملك سواء - [00:04:59](#)

وليكن ظاهرك وباطنك سواء فان الله ينفع بك ولا محالة كان قولك وفعلك وظاهرك وباطنك واحد انت قد جمعت نفسك النبي صلى الله عليه وسلم قال وان امتی سيلع ملكها ما زوي لي منها - [00:05:20](#)

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ثم قالوا هذا هو الشاهد يرى في الحديث ثم قال واني سأله ربى لامتي الا يهلكها بسنة عامه والا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستريح بيضتهم - [00:05:44](#)

وان ربى سبحانه وتعالى قال يا محمد يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيك لامتك الا اهلكهم بسنة عامه وان لا

اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 00:06:13

يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسببي بعضهم بعضا هذا الحديث فيه بشاراة لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

الا يهلك بسنة عامة وان لا تجتمع عليهم الامم يعملون على اهلاكم وذهاب بيضتهم لكن هل الكفار يمكن ان ينفردوا بعض البلدان دون بعض وان يفنوهم وان يقتلوهم قطعا هذا ليس داخلا في الحجيج - 00:07:09

يمكن للكافر ان يجتمعوا على بلد وهذا موجود. تاريخ الاسلام الطويل والتاريخ المعاصر دليل على هذا واكثر ما تخدم المسلمين في التاريخ المعاصر تحملوا في مكان لا نعرف عنه شيئا كثيرا. للاسف - 00:07:38

دول البلقان دول الملقاء اكثرا المسلمين فتننة في دينهم في هذا العصر وبدأ الاحتلال بالدولة العثمانية هذه الدول وانتزعت منها معاهدات ابرمت ولست الان في صدد التحسين في هذا الباب. وكان الذي للمسلمين في دور البلقان شديدا. حتى في - 00:07:59  
قرن الى السبعينيات من القرن العشرين ما حصل في كسوفه ما حصل مع جيرانهم فدخلوا عليهم وقتلوا. ابانوه وهذا امر بالمعروف لما كنا في البوسنة ذهبنا لمقبرة فسمعت صياحا من الاخوة بالدعاء عليهم - 00:08:29

قلت من هؤلاء؟ قالوا هؤلاء الذين جاءوا فقتلهم الثوار قتلوا عددا قليلا في دفنوها في هذه المقبرة على حدود البوسنة غرسك الشاهد ان الله اعطى هذه الامة ضمانا الا يهلكوا - 00:08:55

بسنة عامة لكن سنة خاصة بعض الاقطار ممكن. الحديث الثاني اوضح في الدالة على ما اريد وهو ايضا عند مسلم اخرجه وكعادة مسلم يبدأ بالمجملات ثم يأتي بالتفصيل. فبدأ فاخرج عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه - 00:09:18

سعد ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العادة من شمال المدينة حتى اذا مر بمسجدبني معاوية دخل فرع فيه ركتين يقول سعد وصلينا معه - 00:09:44

صلى الله عليه وسلم ودعا رب طويلا ثم انصرف الي فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربى ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربى لامتي فلا تدعوا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة - 00:10:06

قال سألت ربى ان لا يهلك امتي بالسنة. فاعطانيها الصدى العام المسلمين جميعا مرة واحدة ودفعه واحدة هذا امر مش ممكن هذا ضمان من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

وسأله الا يهلك امتي بالفرق فاعطاني وسألته الا يجعل بأسهم بينهم شيئا رأس المسلمين فيهما بينهم شيئا. وهذا يوافق الحديث الاول ان يأتني بعضهم بعضا بعضهم بعضا والذى شرع الصبي والقتل - 00:10:57

الخوارج والخوارج اول فتننة في الاسلام قد يعترض بعض الاخوة انت اخبرتنا ان معاذ يقول اول فتننة مقتل عثمان سببها الخوارج ثم بعد مقتل عثمان هذه الفتنة تمكنت وهي كلمة صغيرة بعد قليل - 00:11:32

وساذكر اشياء يسيرة عن الخوارج لان الخوارج وتفصيل التاريخ وما اخبرنا عنه من نبينا صلى الله عليه وسلم من الصحابة على الخوارج يحتاج الى دورة خاصة كلام عالخور طويل وكتير - 00:11:57

لكن ساذكر واتخول بعد قليل وبعد بيان ما اريد النبي صلى الله عليه وسلم كلاته وحي وكلام الوحي لا يتناقض وهو حجة في جميع صوره فهو حجة بمنطقه وحجة بلازمة - 00:12:14

وحجة بمفهومه تأمل معى جيدا وانا ما ساقوله لكم الان هو من ولم اقرأه في كتاب ولكنني اراه صوابا واراه مهما سألت ربى الا يجعل بأسهم بينهم شيئا فمعنىها. احفظها - 00:12:46

احفظ الحديث خمس ان تدركوهن واعوذ بالله ان تدركوهن وذكر الخامسة صلى الله عليه وسلم فقالت في الحديث عبدالله بن عمر عند ابن ماجة بالشعب والحديث صحيح قال وما لم تحكم ائمتهن بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

الا كان بأسهم بينهم شيئا اربط وسائلك سؤالا وجوابا ان يظهر عننك ولو اني سألتهم الاول يعثر ان تجيب بجد هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بالوحي ان هذه الامة - 00:13:49

سيحكمها اقوام بغير كتاب الله الجواب نعم ام لا؟ يوقف عن نعم. لماذا؟ لأن النبي قال وسألت ربي الا يجعل بأسهم بينهم شديدا ومنعانيا. وسبب البأس الشديد بين افراد الامة ان يحكموا من غير الكتاب والسنة. وفي هذه الدلالة الاشارية والدلالة الاشارية -

00:14:16

هي في مبحث الدلالات علم الاصول لها تعلق بالمنطق لا بالمفهوم. والمنطق اقوى من المفهوم وفي هذه الثلاثة الاشارية بيان فساد مذهب الخوارج واطلاق الكفر على الحكام والخوارج اول ما يبدأون بالحكام -

00:14:46  
وينتهون اخيرا ينتهون بالشرطي وينتهون اذا تعجب وعقلك يقف لا تستطيع ان تفهم من تفكير لما قال من قال قال لابد الدم الاردني والدم الفلسطيني اشتبك قال كيف الدم الاردني والفلسطيني يشتبك -

00:15:14  
قال لابد ان نقتل الجنود الاردنيين. حتى نحرر غزة هذا مذهب من؟ مذهب الخوارج هذا الكلام كلام الخوارج كيف الجندي كافر؟

00:15:36  
والموظف كافر؟ كيف تستحلون دماء الناس وال الحرب قائمة بين اليهود والمسلمين -

وال المسلمين الاصل فيهم ان يكونوا رude وردفة للمسلمين وبالتالي اخواني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان امتنا بخير بمعنى ان هناك ضمان لهذه الامة من ان لا تفنى بستة عام -

00:16:03

ولكن الامواج تعتريها وهذه الامواج تحتاج الى وكلاء لها حتى يقومون ويعملون على نشر الفتنة بين الامة و وكلاء الفتنة اخبرنا عنهم حذيفة و اخبار حذيفة له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:16:33

لكن الذي اريد ان اؤكد الان واربطه واربطه بما وصلنا اليه في الدرس الماضي ان احوال الامة بدأت على خير حتى انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. اليهود لما سمعوها قالوا اردننا لو هذه نزلت علينا لجعلناها عيدا -

00:17:03

وكانت هي قد نزلت في العاشر من ذي الحجة ولما سمعها عمر بكى وقال ما بعد التمام الا النقصان وبقي الدين قائما على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه واجتمعت مكامن القوة في الامة -

00:17:28

الخلافة والجن وان جاز لنا ان نتكلم رجال الدولة والساسة والعلماء ومساعدوهم الخطباء والوعاظ والقصاص وفي قصص صحيح ليس كل من قص والتمييز بينهما لاخواننا الدعاة من المهمات ولست الان بصدق هذا -

00:17:52

كانت الامة مشتملة لما كان قائما على الامة الخلفاء الراشدين الاربعة ثم فيما بعد فك العلم عن الساسة وبقي الدين قائما والذي تولى امر الدين العلماء والولاة والسلطانين. زمن الامويين والعباسيين. فما بعده -

00:18:30

نانوا من الشهوات والملذات ما لا يعرفه احد اليوم ولا يخطر في بال احد اليوم ما نالوه من الشهوات والملذات وبقي الدين قائما وامر الناس كما قال ابو بكر الوراق -

00:19:04

كما اسند عنه ابو نعيم في الحلية قرن الثلاثة امراء علماء وفقاء. لا اغنياء انذاك قليل امراء وعلماء وفقراء قال اذا فاسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد العلماء حسن الدين -

00:19:23

واذا فسد الفقراء فسودة الاخلاق وكانت سفيان الثوري يقول وبعضا يردد حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس بالحديث انما هو الصحيح عن سفيان الثوري اذا صلح الناس -

00:19:57

واذا فسد فسد الناس العلماء والامراء العلماء والامراء. الامراء الحكام والعلماء القائمون على الدين مدار صلاح الدين على الفهم الصحيح بالدين وان تكون متبعين مستمسكين بالواهل بقي الدين متamasaka ومع تماسك الدين الامر في انحدار -

00:20:20

الامر في انحدار ومثلت لكم برسم بياني حتى اوضح هذه الحقيقةولي على الرسم البياني يعني بعض التعديلات او بعض الملحوظات انظر بالرسم البياني واتكلم وانت تنظر باذن الله تعالى. الرسم البياني يبدأ -

00:20:54

من زمن النبي صلى الله عليه وسلم اللي اخبر اليوم اكملت لكم دينكم. الامر الخلفاء الراشدين الاربعة الاصغر لا يمكن للدين او الامام من المسلمين او لعالم من العلماء ان يلحق بالخلفاء الراشدين الارواح. لا يبكي -

00:21:20

وبعض الخلفاء الراشدين الاربعة بدا النزول اقول انحراف بقى النزول نزول المرسوم امامكم نزول مضطرب لكن حقيقة النزول قد قد يصعد. يعني اخر شيء قد يصعد الى دون الاصغر كما حصل مع عمر ابن عبد العزيز -

00:21:48

وقت عزة الاسلام الصعود وقت ما اصيب المسلمين بالفتنة هذا فالنزول في صعود نزول صعود ونزول وقد يصعد اكثر من الطريقة الموجودة ولذا لما سئل الحسن البصري عن عمر ابن عبد العزيز بعد الحجاج قال لابد للناس من تنفيسي بين الفينة والفينية - 00:22:12 وقد يكون نزول شديد في مكان اخر في قطر اخر في ارتفاع والذي يحفظ الدين هو الله جل في علاه والله جل في علاه كما ذكرت لكم ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:22:43

فسدت الارض قانون المدافع لذا تأمل معي الاية وقد ذكر ابن عاشور التحرير والتنوير في تفسير التحرير والتنوير كلاما بديعا يستحق ان اليه في سر ذكر الله تعالى ولو لا دفع الناس ولم يقل ولو لا دفع الله المسلمين - 00:23:08 المسلمين قد يكون الله الذي ينصره في صراع عالمي بين دول كبرى فتكون النتيجة فيفائدة للإسلام والمسلمين كما وجدنا وشاهدنا في روسيا مع حربها مع اوكرانيا في صلاة العيد والمجمعات الضخمة الكبيرة في روسيا - 00:23:32

اذن بترجمة وتوزيع مصحف مترجم الى اللغة الروسية الى اخره وهذا امر لا يعني نذكر لا يمكن ان ينماز فيه وبالتالي الذي اريد ان اقوله بهذه الطبيبة وبهذه المناسبة لا تخشى على دين الله - 00:23:57 الدين دين الله ساكن تفقد منه جك وتفقد عملك هل انت متقييد بتقريرات العلماء الربانيين ام لا لا تخشع لا تخشى على ديننا الدين ليس لنا الدين دين الله عز وجل - 00:24:20

المهم نقطع الطريق وكان شيخنا اللبناني رحمة الله تعالى يقول ان بقينا في الطريق وكان مشينا مشي السلفاة فمن كان على الطريق يصل وان تعجلنا وركبنا الطائرات اقلعنا وصار الاتجاه في غير اتجاه الهدف - 00:24:43 سنبتعد سبببتعد ولذا الواجب ان نتفقد انفسنا في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى اعود ساقول الفتنة امر معقول وتنجس في الامة بشهود ملفتنا تحتاج الى جهود وهي لها بيضة ولها مادة - 00:25:12

وببيتها كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين نتقارب الزمان ارفع البركة وان يظهر الجهل ينقص العمل عمل الصالح اذا ثبت في البخاري لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من حدث ام سلمة - 00:25:46 لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة تنزل من السماء فقال صلى الله عليه وسلم من يواظب الصويبات حتى يصلين من يواظب ازواجي ؟ ثم قال لا الله الا الله - 00:26:16

ماذا نزل اليوم من الخزائن ماذا نزل اليوم من الفتنة ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من راض يأجوج ومأجوج وحلق صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه علماء اطلعه الله - 00:26:40

على نزول الفتنة قال من يواظب الصويبات نساء كي يصلين الصلاة في قيام الليل من اسباب درء الفتنة اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال بادروا بالاعمال الصالحة - 00:27:03

فتنا نقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا بادروا بالاعمال الصالحة فتنا نقطع الليل المظلم وقال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال العبادة في الهرج - 00:27:17 كهجرة الى الذي يعبد الله في في الفتنة كانه يهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة لها مناخ والفتنة لها مادة ومادة الفتنة امران والاشد يقع تزاوج بين هذين الامررين - 00:27:39

ووقع تناحر اذا وقع تناقض بين قطبي الشر والشر كله مرده الى امرين والخير كله مرده الى امررين مادة الفتنة مردها الى الشبهة والشهوة والخير كله في العلم النافع والعمل الصالح - 00:28:12

العلم دون عمل لا ينفع والعمل دون علم لا ينفع. ارأيت هذه هذي فئة عملة اردنية فئة الخمسين دينار وهذه فئة الخمسين دينار لها وجها لا تمسي هذه العملة بوجه - 00:28:42

لو وردت تشتري بهذه العلة شيئا فذهبت لتشتري وجه سليم وجه ممسوح ما تمسي العبد لا يقبل عند الله ولا يكون على هداية الا بالامررين العلم والعمل والشر وهو مادة الفتنة - 00:29:06 الشهوة والشبهة فهما المرض في القرآن. فainما قرأت كلمة مرض في القرآن فيراد بها اما شهوة يا نساء النبي لستن انك احد من النساء

ان انتقين فلا تخضعن بالقول ويطمع الذي في قلبه مرض - 00:29:28

لا تخضعن بالقول ويطمع الذي في قلبه مرض. ايش في مراد هنا بالمرض؟ الشهوة ويطمع الذي في قلبه مرض وكذلك قول الله تعالى عن المافقين في قلوبهم مرض اي الشبهة - 00:29:52

فمادة الفتنة شهوة وشبهة اذا انتشار الالحاد ولا يمكن ان ينتشر الشذوذ الجنسي والمثلي وما شابه الا مع موجة الحاد - 00:30:12

فالشهوة مثل العمود الذي يدق للشبهة حتى تبقى الشبهة مكينة عالقة في القلوب وال NFOS والعقول فالفتنة تحتاج الى من يتورها والفتنة مثل البضاعة الوافدة تحتاج لوكيل بضاعة كذا وكذا كذا. الفتنة لها وكلاء - 00:30:38

وكلاء الفتنة فيما اخرج ابن ابي شيبة وغيره عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال وكلت الفتنة بثلاثة صباح ان يجيرنا وان يعيذنا واياكم من ان تكون وكلاء الفتنة. وكلت الفتنة بثلاثة. والمراد بثلاثة ليست ثلاثة - 00:31:15

الأشخاص وانما ثلاثة انواع من الناس ولا يمكن ان تقع الفتنة وتنتشر الا بهذه بهؤلاء الوكلاء الثلاثة مجتمعين قالوا اكلت الفتنة بثلاثة بالحد من حريف الذي لا يريد ان يرتفع له شيء - 00:31:38

الا قمعه بالسيف هذا هذا في مباراة كرة القدم الهجوم لا يرتفع له شيء شديد قال الحاج النحرير الذي لا يريد ان يرتفع له شيء الا قمعه بالسيف - 00:32:05

وبالخطيب الذي يدعو اليه الامور وبالشريف اغلقوا النبي شيبة وفي لفظ ابي نعيم وغيره وبسيدي المذكور. قال تأمل الحاج ابن حرير فتصرعه قامت الفتنة في الحد النحرير يموت فيها فتصرع - 00:32:29

واما هذان الخطيب والسيد فتبثثهما فتبثث ما عندهما في رواية ابن هذان فتبثثهما لوجوههما. نبسط ينبطح له فالحد ابن حرير هو العنصر الاهم في وكلاء الفتنة الثلاثة وهو الذي يعمل على تطوير المسلمين - 00:32:58

في حملهم على قتال بعضهم بعضا. وقد يتذرع بالديانة والحكم بالشرع والحكم بالدين وضرورة الخروج على اولياء الامور ويبدأ يسلك مسلك الذي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج - 00:33:27

فهذا شرهم وهذا صنف من الناس يعني سماه حذيفة الحاد بن حرير تتفحص كل الفتن التي وقعت في بلاد المسلمين فتجد انها نبت من تحت هذا الصنف من الناس. الصنف الآخر والخطيب وبالخطيب الذي يدعو اليها - 00:33:47

لا يلزم الخطيب شخص استاذ الاعلام وسائل التواصل وما اكثر الخطباء وما اعجب التزويق ولما ولا سيما في وسائل التواصل لما تسمع الصورة لما ترى الصورة وتسمع الخبر وتجعل الجمام يكاد ينطق - 00:34:10

وكذلك تحتاج الفتنة لسيد او شريف او عالم او انسان له مكانة مرموقة. معروف عند الناس المجتمع من الاسماء اللامعة وقد يكون معروف بشيء من العلم وبالامانة وقد يكون له اثر في الناس - 00:34:33

سيد شريف سماه حذيفة وتحجّم الاعلام مع هذا السيد الشريف مع الحاد ابن حرير هؤلاء اصناف ثلاثة. لا يمكن لامة للفتنة ان تقوم في الامة وان تنتشر الا بهذه الاصناف الثلاثة - 00:34:56

الفتن لا تحتاج الى حد الفتنة ان اقبلت تحتاج الى عقلاه اصحاب الفتنة ويعملون على تجفيفها من مواردها ومن اصولها ولا تحتاج للصراع لا تقترب الصراع. داعية في - 00:35:20

السعوية كان يحوم حول الخروج وهو الان مسجون فرج الله عنه اي والله انا اقول للكافر فرج الله الله فالداعاء ما فيه حرج فالخلاصة هذا يحوم حول وكان له درس - 00:35:46

بين المغرب والعشاء يحضره قرابة خمسين اخ بعد العشاء سؤال وجواب واغلبها اسئللة في السياسة وكلام في السياسة كان يحضر اكثر من خمسة الاف واحد فقالوا للشيخ بن عثيمين انظروا الى طريقة العلماء في معالجة الفتنة - 00:36:20

الشيخ ابن عثيمين مشى من بريدة اصيل الى جدة ودخل في وقت العشاء فلما رأى الشيخ ابن عثيمين جاء ليس له لن يقدمه بدل الصور والجواب صار سؤال للشيخ العتيبي - 00:36:36

وقف الشيخ محمد الله عز وجل وقال يا فلان قم تكثر الناس الجمهو واخطر ان هذا الحول نتبرأ منه فذكره بخير وثم الخروج  
بانواعه واسكانه المجلس فاقام عليه الحجة امام تلاميذه بطريقه لبقة - 00:36:56

الحد ابن حرير لا يحتاج الى شدة والاقوم الذين يؤمنون بالخروج لا يحتاجون الى شدة يحتاجون الى فهم الى عقل الى تنوير والى  
دليل وهكذا صنع عبد الله ابن عباس - 00:37:41

مع الخواج ناقشهم وابن عباس ما ادرك ما ا-bin عباس رجع اربعين الفا. بعد المناقشة رجع عدد كبير وجنب غفير. شاي  
ان الحدة في التحرير لا يجوز في وقت الفتنة ان يتوجه المتعجلون - 00:38:04  
والواجب عليهم ان يتماسك الانسان وان يتأنى وقد قالوا قدّيما من تأنى نال ما تمنى ولد في صحيح مسلم حديث جميل وبهذه  
ال المناسبة اذكره وهو حوار بين المستورد من شداد - 00:38:36

وبين عمرو بن العاص اخرج مسلم قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
تقوم الساعة والروم اكثرا الناس هذا مرغوب بالحديث السابق - 00:39:04

ان هذه الامة تفني بل يعتدي بعضهم على بعض وان يسببي بعضهم ويكون القتال بينهم شديدا فسمع عمرو بن العاص مستورد  
يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله تقوم الساعة والروم اكثرا الناس - 00:39:27

الروم من نسل روم ابن نوح عليه السلام يعني الجنس الاوروبي الان فقال له عامر ابصر ما تقول فقال المستورد اقول ما قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلت ذلك - 00:39:51

ان فيهم لا خصالا اربعا الروم وذكر عمرو بن العاص خصال اربع في الروم وهي محمودة فقال انهم لاحلم الناس عند فتنه واسرعهم  
افاقة بعد مصيبة واوشكهم شرة بعد فرة - 00:40:20

وخيرهم لمسكين ويتييم وضعيف ثم قال وخامسة حسنة جميلة وخامسة حسنة جميلة وامنهم من ظلم الملوك امنع ناس من ظلم  
الملك. هذه الخصال الخمسة التي مدح فيها عمرو بن العاص الروم - 00:40:51

وشاهدي من ارادى هذا الحديث قوله انهم لاحلم الناس عند فتنه وفي وقت الفتنة تحتاج الى حلم ولا تحتاج الى ما هو سواه الفتنة  
اخواني كما قلت لها قوة ضاغطة والقوة الضاغطة تحتاج لاستعداد نفسي والى تنفيذ النقص - 00:41:22

بان يقاوم الشهوات بالعلم والشهوات بالذكر والعبادة والطاعة و اذا جاءت الفتنة والانسان لا يجمع قواه ولا يحفز نفسه على مقاومة  
الفتنه ينخرط فيها وهو لا يشعر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:41:53

قال القابض على دينه كالقابض على جمر قال القابض على دينه كالقابض على الجمر هذه جمرة تحملها هكذا تبقى مشتعلة وتؤذيني  
واذاؤها شديد لكن ان قبضت عليها تأذى في البداية واطفوها في النهاية - 00:42:20

فسبب ترك كثير من الناس كثير من الواجبات الشرعية والسنن انما هي اعراف فاسدة. اعراف وعادات فاسدة وخزعبلات عند الناس  
واشياء ليس لها وزن قال ايش يقولوا عن الناس اني التحيت مثلا او لبست دشداشة مثلا - 00:42:59

الشيعة ليس لها وزن. اشياء وهمية اكثرا منها واقع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابض على دينك القابض على الجمر. اقبض على  
دينك. وقت الفتنة اقبض على دينك. اقبض على دينك - 00:43:19

ولا يستطيع العبد ان يقاوم الفتنة الا ان حفظ نفسه واجد الاستعداد القوي عنده. ويقبض على دينه على وجه باذن الله تعالى تمر هذه  
الموجات العافية والشديدة ولا يتأنى فيها - 00:43:32

لكن انتبه. عجبتني نصيحة لبعض علماء المتأخرین من الدمشقيین كان يقول لتلاميذه عبارة حسنة كان يقول تلاميذه ليكن احدكم  
كالحواره ولا يكن كالشجرة التي هي خشب قال فالحواره اذا جاء الاصرار - 00:43:51

ما بك باستقامة والخشب الواقع تقطعه فليكن احدكم كالحواره يعني الشرع اوجد رخصا واجد سعة حتى قال العلماء لو ان الارض  
والسماء اطبقت بعضها على بعض بحرام فان طالب العلم يأخذ نصيحة من هذا الاطلاق بالحال - 00:44:23  
لانه يأخذ المقدار الذي فيه الحاجة والضرورة فالشاهد ينبغي للانسان في وقت الفتنة ان يتعامل معها بطريقة سديدة صحيحة سليمة

ولا يعرف ذلك الا العلماء او الذين يعرفون الاشياء وانت ان اخطأ العالم - [00:44:50](#)  
وابتعته في مسائل لا تستطيع باجتهاهك ان تقف على حقيقتها انت معذور. اما وانت لست من اهل الاجتهد. فاجتهاهت فكودت رأيا  
فاصبته فانت مزور ليست من اصحاب الرأي. انت ليست من اصحاب الرأي - [00:45:15](#)

فكيف والرأي الذي يسمع من ها هنا وهناك رأي ما انزل الله تعالى به من سلطان ورأي في بعض الاحايين يخالف قطعي ولماذا يخالف  
قطعيات الدين؟ باشيء توهمة باسباب وتحليلات ليست نصية فلا يجوز للمسلم ان يترك النص الصحيح الصريح في وجوب موالة  
المؤمنين - [00:45:38](#)

ثم ان يجعل وان يجعل هذه الموالاة منسوبة باحتمالات سياسية بعقلية وقد تكون وقد لا تكون. وان كانت قد تكون سديدة وقد لا  
تكون سديدة. فالاصل في المؤمن ان يدور مع النص - [00:46:07](#)

والدوران مع النص انما هو للعلماء وليس لغيرهم كما هو آآ معروف يعني معكم اصحاب الفتنة في هذه الايام لا يستطيع ان ينفكوا  
عن الشر وبعضهم يروج فتنته باسم الشرع - [00:46:25](#)

وهذا امر معروف حتى اخر فتنة مرت بالامة وارجو الله جل في علاه ان يقللها من شقتها ولا يبقي لها اثرا في الامة مركز التكoin  
وهو القريب هذا سمعته في قريب - [00:47:02](#)

التكoin الذي يدعوا الى اللحاد فبدأوا برمي الاولى بدأوا بالتشكيك بالسيرة قواعد السيرة ليست كقواعد الحديث وسيرة ابن هشام  
ليست كالصحيح البخاري فرأوا ان يبلغ الناس سنة دفعه دفعه فاول شيء بدأوا فيه - [00:47:24](#)  
بدأوا يشكوا طيب ما هو سر التشكيك في قالوا سرة ابن هشام اصلا لا يوجد لها الا نسختين في العالم القائل اين يعيش قائد هذا  
اشي مصر. هاي اشي مصر - [00:47:55](#)

فقط في نسخة في النمسا ونسخة في بلد اخر اوروبي ولا يوجد نسختين فبدأ التشكيك يوجد في دار الكتب المصرية اثنين وعشرين  
نسخة من سيرة مخطوطة. درب النصرية والفهرس الذي قام عليه المجمع الملكي الاردني - [00:48:15](#)  
وهذا مفخرة لكل اردني من الباحثين في علم المخطوطات اصدر فهارس بديعة للغاية وكان قائما عليها استاذنا الدكتور الامام  
الجليل الكبير الشيخ ناصر الدين الاسد ناصي شامخة - [00:48:37](#)

قامة شامخة في العلم اصدروا شهرس للمخطوطات السيرة والمدايم النبوية. وطبع في مجلدين وقبل المحاضرة فتشرت عن سيرة  
ابن هشام في هذا القارس ووجدت في هذا مئة وسبعة واربعين نسخة خطية لسيرة ابن هشام - [00:48:55](#)  
وهكذا يروجون باطلهم بسبب جهل المسلمين لو ان المسلمين بقوا يعني يعلمون الحق وهم طلة علم ويبحثون كل مسألة بقواعد  
العلم لا تبخرت الشبه وتبخرت الفتن. وابتعد الناس عن الفكر. وهذا ليس اه - [00:49:16](#)

الغريب انا عملت جولة طويلة في الكتاب العراق مع صاحب هرمجنون وذكر مخطوطات العبد الضعيف لي عنابة بالمخطوطات  
واعرف المخطوطات ودور الكتب الخطيةولي الصلة بالمخطوطات فوالله الذي لا اله الا هو قلت له كنت اتحداك - [00:49:44](#)  
المخطوطات التي ذكرتها في كلها لا وجود لها الا في رأسك يكذبون اسمع والله ما ادرى اقول تضحك ولن يبكي والله ما ادرى  
في اسماء المخطوطات اريد اقول لكم اسماء المخطوطات واصحاب واسماء اصحاب بعضهم - [00:50:05](#)

يقول مثلا في الصفحة متين واربعين يقول نقل من نسخة خطية سماها اخر الكرة الارضية من جهة الشمال في اخر زمان الرب هذا  
مخطوط والله الذي لا اله الا هو ليس له وجود الا في رأسه. وهذا الاسم لما انت تسمعه وتعرف طبائع الشعوب اخر الكرة الارضية من  
جهة الشمال في اخر - [00:50:24](#)

زمان الرب تقول هذا مصري كذاب مع حبي واحترامي. وانا احب شديدا اخوانا المصريين هذا الكلام كلام للسلطة خذ مخطوط اخر.  
قال وين موجود؟ قال مخطوط موجود في كتب خانة - [00:50:46](#)  
والكتب خانة كتب خانة. كتب خانة كلمة تركية. وخانة مكتبة مكتبة اللي فيها كتب يعني عزا قال كتب خارج وكتب خانة. وain هذه  
الكتب خانة؟ ما هو رقم المخطوط هكذا يصنعون - [00:50:59](#)

قال مخطوط اخر قال في الفتيكان سماه خير البرية في اخر زمن البشرية بخير الدين ابن علاء الحنين المدد. وهذا غير موجود هذا غير موجود الا في رأس الطائفية وقال في مخطوط اخر سلم وحرب في اخر زمن الرب - [00:51:15](#)  
في المحطة اخذ مطر. سمي مخطوطات كثيرة كلها كذب. شاهد من اراده بكل هذا الكلام الفتنة تعلق بالقلب وتعلق بالعقل ويجب على العبد ان يحصل مداخل الفتنة القادمة اليه والواجب عليه ان يعمل على ان يغزوها. ولا ينتظر ان تغزوه - [00:51:36](#)  
الانسان الموفق في موضوع الفتنة مسألة مسألة. نبحث المسائل مسألة وطبيعة الفتنة ان لم نعمل على غزونا ولد النبي صلى الله عليه وسلم اول غزوة للفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر امته وخصوص مجالس كثيرة وقلت لكم خص يوما كاملا من بعد الفجر الى غروب الشمس - [00:51:57](#)

وهو يقص على امته الفتنة وقال الصحابي في اخر الحديث قال اعلمنا احفظنا وما ترك النبي كما قال حذيفة في صحيح مسلم. قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به. الفتنة - [00:52:20](#)  
لها تعلق بالقلوب ولها تعلق العقول. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن هذا ذكرت لكم قصة ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عمر وذكرت لكم الباب الذي روى نفس القصة الامام مسلم - [00:52:36](#)  
لكن عن صحابي عن تابعي اخر والقصة هي هي. القصة هي ولكن فيها نص نبوي ما ذكرناه سابقا. وهو مكمل لما جرى. ويا ريت هذه القصة بعض طلبة النبلاء - [00:52:55](#)

اصحاب الهمة يبحثونها بتفصيل نستطيع نصل وانا اسأل نفسي بعد وجود الكتب الكثيرة الان. هل يمكن ان نستطيع ان نجد مجلسا تاما بكماله معا من طرق التخريج مثل ما حصل بين اه حذيفة وبين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:53:11](#)  
هل يمكن ان نصل لهذا؟ هذا مثلا متمم لذاك المجلس. اخرج مسلم من طريق ريعي بن حراش ليس من طريق اه ابي وائل قال من الطريق الربعي من الحراش عن حذيفة. قد كنا عند عمر - [00:53:36](#)  
فقال ابكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة فقال قوم نحن سمعناه اللي قال حذيفة كما بینا فقال لع لكم تعنون فتنۃ الرجل في اهله وجاره قال واجل. قال تلك تکفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن هنا اسقط - [00:53:57](#)  
الاہل والمال في قطر کلمة والمال الحديث يعرف من خلال جمع الطرق حدیث لا تفهموه الا اذا جمعت طرقوه من التخريج مهم جدا. جمع طرق الحديث قال ولكن ابکم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتنة التي تموج موج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم. فقلت انا. قال انت - [00:54:19](#)

الهي ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرب الفتنة على القلوب عودا فاي قلب اشربه؟ نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى - [00:54:44](#)  
قال حتى تصير على قلبيين. قلوب حتى تصير على قلبيين على ايض مثل الصفا. فلا تضره فتنۃ ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مر باد شلکوزي مجخيا جالکوزي مجيئا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منکرا - [00:55:07](#)  
هذا اخر الزمان اخر الزمان على الامة السلام اذا ضييك شيرك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هي مقدمة الجهاد. فالجهاد ميادين وقبل البدء بجهاد الواجب على الامة ان تجاهد الفساق - [00:55:42](#)  
وجهاد الفساق بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ويكون الامر بالمعرفة - [00:56:13](#)  
المعروف والنهي عن المنكر والتي هي احسن للتي هي اقوم. والتي هي احسن التي هي اقوى اه صح عند ابن ماء عند ابن ماجة عن انس قال قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيکم ما ظهر - [00:56:38](#)  
في الامم قبله سنن الله في الفتنة هي هي سنن الله في الفتنة هي قال متى نترك الامر بالمعرفة ونهي عن المنكر هذا المنكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر فيکم ما ظهر في الامم قبله - [00:57:09](#)  
قلنا يا رسول الله وما وراء في الامم قبلنا قال الملك في صغاركم والفاحشة في كبر. مسنون كبار والعلم في رذالكم طلبة العلم رذال

قال صدي في شرح قوله والفاحشة في كباركم اذا شاع الزنا حتى ان الكبار - [00:57:29](#)

لا يستنكفون عنه والمراد هنا هنا بالكبار كبار ذو السن وقال وقال في ردانكم اي في الاراذل في الدين وهم لا يتقون الله ولا يعملون بالعلم اذا صار العلم في الرذال - [00:58:05](#)

على الامة والاحاديث في تركي امر بالمعرفة والنهي عن المنكر واخبار النبي عن هؤلاء القوم كثيرة وتحتاج لجمع وجمعت قسمها منها في بعض كتب التي لم تطبع بعد الاحاديث في ترك هؤلاء في ترك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر كثيرة. العلم يصبح نزهه - [00:58:28](#)

يعني تتكلم في العلم خصوصا على وسائل التواصل وكل واحد له محطة محطة متحركة صوت وصورة. والكل له محطة. متى يجتمع الناس وكل المحطة متى يجتمع الناس لذا قلت لكم واقول واعيد واكرر وسابقى اكرر - [00:58:55](#)

هذه الاجهزة موضوع بين ايدينا والنفقة عليها ملابس من الدولارات هذه الاجهزة ليست من فراغ اسأل الله يا طالب العلم اتق الله. اتق الله هذا الجهاز باید ایديك. قد يدخلك الجنة وقد يدخلك النار - [00:59:21](#)

لا لا تنشر فيه الا الحق والا ما انت متيقن عليه. والمسائل التي تقبل الرأي ماذا يقول العلماء الكبار؟ ورد كلامهم فان اصبت فان اصابوا فلك وان اخطأوا فليس عليك وزر - [00:59:40](#)

اياك ان يدخلك هذا الجهاز مليء بالشهوات. ومليء بالعورات. ويغدو العواطف. واما انت اصبحت منبطحا امام شهوتك مليئا بالشبهات. بل ينتظر منك خير اتقوا الله يا طيبة العلم - [01:00:03](#)

الله سبحانه وتعالى. الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. متى عطل في الامة؟ فالامة على شرف شديد مثلا انظر الى حديث في اسناده ضعف عن ابيه اه موسى يقول سمعت في يوم الجمعة على منبر بالصلاوة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة ومشى - [01:00:25](#)

وقال لا يعلمها الا الله. لا يجيئها لوقتها الا هو. ولكن ساختكم بمشاريطنها وما بين ايديها. ان بين ايديها ردا من الفتن فقير وما الهرج يا رسول الله؟ قال هو بلسان الحبشة قتل. وان تخف اي تطيش. وان - [01:00:50](#)

تطيش قلوب الناس وان تخف قلوب الناس. وان يلقى بينهم التناحر فلا يكاد احد يعرف احدا ويعرف وتبقى في الناس لا يعرفون معروفا البقية الصالحة من الناس لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. والسبب ما في الحديث - [01:01:10](#)

وله طرق كثيرة خرج بعضها اه شيخنا الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة برقم الف وثمانمائة وواحد وتسعين ووجدت له طرقا كثيرة ولست الان بصد وانا في اخر مجلسي هذا. وبه اختم. اه قال النبي صلى الله عليه وسلم شرار امتى - [01:01:35](#)  
النبي ما ترك الا قيام الساعة الا خبر. حفظه من حفظه. شرار امتى. من هو شرار امتى؟ اسمع يقول النبي صلى الله عليه وسلم شراء امتى الذين ولدوا في التعيم - [01:01:56](#)

وغضوا به امتهن الوان الطعام الوان الطعام والوان الثياب يتصدقون في الكلام هذه همتنا تشدقون في الكلام هم هم ما ما يدخلوا اجوائهم وما يلبسون على ظهورهم ليس لهم هم غيره - [01:02:12](#)

اذا سلمت لنا الرواتب والمناصب والمكافآت واكلنا طالب الطعام ولبسنا مع محاسن الالبسة عليكم بالسلام. امر سهل يا عاقب الذي يجري اليوم بالصلاوة بعد عشرين سنة بعد تلاتين سنة بعد خمسين سنة. انتبه! قم! افهم! - [01:02:33](#)

افهم ماذا يجري حواليك فانت الضوء اصحاب جشع وطمع واسأل الله تعالى ان يحفظ من مكر وكفر الكافرين. وان يحفظ طلبة العلم من الشهوات والشبهات. وان يرزقني واياكم الاخلاق والصلاحة. وان نحفز هممنا - [01:03:02](#)

لان نقوم بديننا وان ننشر شرعا وان ندعوا الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:03:32](#)